

استقيموا ولن تحصوا | مجالس الشيخ الحويني | الجمعة

8102/01/5

أبو إسحاق الحويني

لو استوفى غضبه في الدنيا ما قبل توبة تائب وقال لنا كده ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك عليها من داب. دابة. دا حتى البهايم اللي بتنطح بعضها. وهي غير مكلفة. هيفصل بينها يوم القيامة - [00:00:00](#)

قال الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ للدابة العجماء من الجلقاء. واحدة لها قرون وواحدة ما لهاش فضحوا بعض وهم بياكلوا برسيم. ياخذ حق اللي ما لهاش قروض من اللي لها قروض. وحينئذ يقول الكافر - [00:00:28](#)

ليتني كنت ترابا. ما هو بعد ما يقضي بينهم يقول كونوا ترابا مش مكلفين. ما بيدخلش الجنة ولا الكلام ده. تمام فالله عز وجل لم يستوفي غضبه في الدنيا. انما ترك فرجة - [00:00:48](#)

حد اللي يتوب لو عمل بدعة وتاب الى الله بقلبه قبل منه زي اللي قتل تسعة وتسعين نفسه. انتم عارفين الحاجات دي. انما في القيامة استوفى الله غضبه خلصوا لا يقبل عذر معتزل. ابدأ - [00:01:05](#)

فاذا استوفى غضبه في الآخرة وده بقى الرحمن الرحيم اذا عذبك الرحمن مين يرحمك؟ وقد سجل هذا كله في القرآن ولترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. قال الله عز وجل - [00:01:28](#)

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. اذا اللي قال له ادخل النار فعصى ما يقولش دينار. لأ لو كان في الدنيا وجاءه رسول كان هيعارضها. وكان هيقول له لا - [00:01:53](#)

قل له اשמعنى ديت؟ وانا مش مقتنع بدين. زي ما هو الحال اللي بدأ ينشرونه في القنوات الفضائية عمدا. عمدا لا اله الا الله. يعني ولد ملحد يقول ما فيش ربنا. ويقول اهو ده رب ده. الرب اللي يمرضني - [00:02:13](#)

ويفقرنى ويحوجني ده ده مش ربنا. ده مش رحيم. تقولوا له رحيم ازاى؟ يطلع واقف في قناة فضائية والكلام ده. لا اله الا الله. والمزيع يدعي انه طب طب انت عايز تطلعه فضائيات ليه - [00:02:33](#)

ليه يعني عايز تقول ان في كفر طب ما احنا عارفين ان في كفر يعني زي جريدة الحوادم كان في جريدة عندنا اسمها جريدة الحوادث وكل جريدة فيها صفحة للحوادم - [00:02:49](#)

طيب غيبة يا اخوانا ثلاثين سنة. اندد واستنكر وآآ ان ازاى ينشروا الفواحش. الله جريدة الحواجب واحد قطع ابوه ستاشر حنة وكيسه. ورماه مقلب الزبالة. قل لي انت عايز توصل بقى ليه - [00:03:02](#)

ما هي الفائدة من نشر واحد قتل ابوك؟ واحد زنا بالمحارم امه اخته اي حاجة. ما الفائدة؟ قل لي ما هي الفائدة؟ المرجوة من نشر الحوادث. عايز تقول لي ان فيه شر في الدنيا؟ انا عارف ان فيه شر وكل الدنيا عارفين ان فيه شر في الدنيا. وكل بني ادم فيه جزء من الشر - [00:03:24](#)

انت ما بتدنيش معلومة. لكن انت عندما تنشب هذه الفواحش ضعاف النفوس يتصور ان المجتمع بقى كان خالص. يقتل ويسرق وبتاع وعادي جدا ما هو فلان قتله وفلان عمل وفلان - [00:03:44](#)

والنفس بتتأسى. النفس اي بني ادم بيتأسى بالآخر. قالت الخنساء لما قتل اخوها كليب. قالت ولولا كثرة حولي على اخوانهم لقتلت نفسي. يقول لك كل بيت فيه مصيبة. اه ده بينسيك. مصيبتك كمان. مش انا الواحد المبتدأ. تمام - [00:03:58](#)

ده عنده قتيل وده عنده قتيل وده عنده ميت وده كلنا بنكي على موتانا. خلاص الدنيا بتخف. ليه؟ لما خلق الله عز وجل التأسى في قلب النبي ادم. تمام؟ وانا اذكر مرة ونهت عليها ايام الجماعة الاسلامية عندنا في نصف سنة تسعين - [00:04:18](#)

كان فيه مواجهات بينها وبين الشرطة عنيفة جدا. وقتل وبتاع يقتلوا زباط وعساكر وهم يقتلوا ناس وبتاع ويستخبوا في القصب والكلام ده كل ما يقتله ظابط يعملوا له جهاز عسكري - [00:04:38](#)

تمام؟ نشوف جنازة عسكرية للراند فلان للمقدم فلان لي مش عارف ايه فلان. كانت ايه النتيجة؟ كل ما ينقلوا زابط للصعيد يقدم استقالته. هو عشان يقتل! ما انا كل يوم جنازة عسكرية وانا مطلوبة - [00:04:54](#)

وتمزيكوا علي ها فرفضوا. فطنوا لذلك. فمنعت الجنازات اطلاقا ومنع اخبار قتل في الجرايد انا لما اكون عارف ان ما فيش حد لا بيروح يقتل ولا بتاع ايه اللي يمنعي ان انا اروح نفذ الاوامر لكن كل يوم جنية عسكرية وتقول لي رح - [00:05:14](#)

مش هروح. الا يستفيدون من هذا؟ ما دام انا مسل ضربته. الا يستفيدون من هذا؟ انت يوم ما تنشر الفوايح في المجتمع ضعاف النفوس بيخرجوا من الجحور عشان ينفزوا عايزين يعملوه. لكن يوم ما يكون المجتمع نظيف. فيه حوادث اه فيه زنا اه فيه قتل اه - [00:05:37](#)

في شرب خمرة بس ما عنديش خبر. بس اللي ظاهر العقوبة. تمام؟ من شرب خمر اعمل لي كذا من زرع مني فيه كذا كذا كذا العقوبة اللي ظاهرة بس. السيف هو اللي ظاهر. وفي نفس الوقت ما فيش خبر عن المخالفات - [00:05:57](#)

المكتب يبقى نظيف ولا لا؟ يبقى نظيف. فاذا لماذا تنشرون الحوادث في الجرائد؟ لماذا؟ كذلك زي كلام جدنا يعني احنا كمسلمين ملتزمين من حقنا على ولاة الامر ان يرحمونا. ان هم يراعوا يراعوا نفوسنا - [00:06:15](#)

اي مخالفة يمنعوها. كيف سمحوا للملاحدة ان يخرجوا على قنوات فضائية؟ عشان يقولوا ايه؟ عشان يشتم ربنا! لدرجة واحدة متبرجة قل لي شيطان امه وانا اقعد مطرحك. تمام؟ استضافني واحد ملحد. تمام؟ يقول لها ما فيش نبي - [00:06:46](#)

يعني ما فيش عليه الصلاة والسلام هي تقول له كده متبرجة بتقول له ما فيش حد ما فيش عليه الصلاة والسلام متعودة على كده. النبي عليه الصلاة والسلام. تمام؟ يقول لها لا ما فيش. يعني انت يعني النبي محمد مش ما تعرفوش. قال لا ما فيش نبي. طب اخرج برة. اخرج والله ما انت مكمل الحلقة - [00:07:07](#)

طب جبت لي ايه؟ مش مستحيلة كلامه. هي اصلا متبرجة وحالتها كرب يعني. مش مستحيلة كلامه. الله! طب لماذا تأتون لهؤلاء وبعدين يجيبوا واحد عشان يناقشوا. الله! هناقشه في في ان ربنا حي ولا لا؟ الله! فيه رب ولا لا؟ اتهللوا ديل ولا ما اتهللوش؟ بس الاشكال الحقيقة - [00:07:31](#)

ان سمحوا آآ كسيل وعويل وسالس ما فيه خير يفتح قناة فضائية. صحيح. راجل معه فلوس ايه الاشكال يعني؟ وانا كنت قبل كده كنت في القناة الفضائية وعارف شغالة ازاي - [00:07:53](#)

لما تكون قناة مباشر اربعة وعشرين ساعة يجيبوا لها مين يملأ الاربعة وعشرين ساعة مباشر. بلاش اربعة وعشرين ساعة اتناشر ساعة مباشرة واتناشر ساعة مسجل تمام يجيبوا مين يملأ اتناشر ساعة. ومين يكون محترم يلم الجماهير على القناة؟ هيجيبوه منين - [00:08:10](#)

لو هيجيب واحد لميع عايز فلوس. عايز في البرنامج قد كده. وهو اصلا عايز يكسب ومش عايز يدفع حاجة وشفنا احنا شفنا هذا الكلام رأي الحي فاصبح فيه هوا وما فيش حاجة تملأ هوا نجيب ايه نجيب ملحدين نجيب شطة بقى نشطشط ولا لا - [00:08:32](#)

تمام؟ طب الشطشطة اللي انت عايز تعملها دي عشان تملأ هوا وتملأ الفراغ. ايه نتيجتها؟ خلى في بني ادم يعبد الله لجرف بقى ملحد اتجرأ ان يقول ما فيش ربنا - [00:08:54](#)

اتجرأ ان يقول ان النبي اللي ما قاله في القرآن. لا يجوز. هو عايز يقول كده. ليه؟ بس مش قادر. ابوه مسلم وامه مسلمة وجاره مسلم مسلم وعمه مسلم هيطلع يقول ايه. فضيحة. لكن لما طلع واحد واتكلم فجراً - [00:09:11](#)

فاتكلم بما في نفسه وما في ضميره زمان التلاتينات كده او الاربعينات في واحدة كان اسمها نوال السعداوي ما اعرفش حد بتقول

ايه من ضمن مآثرها ومناقبها يقول انا اول واحدة لبست شورت في الجامعة. تمام؟ النهضة النسائية جت ازاي - 00:09:29

شوية بجحا بجحوا وخلف عرف المجتمع اللي هو من اقوى ما يكون اللي هو يساوي العين عايز يعمل حاجة يقول لك عيب. اودي وش من الناس فين ازاي اعملها؟ ده عنصر مجتمعي من اقوى ما يكون ما فيش حد يعرف يخالفه ببساطة يعني. هي لبست شورت ولعبت باسكت في الجبل - 00:10:02

قالت كان كل طلبة الجامعة يتلموا ويبصوا علي. تمام؟ هدى شعراوي. بنت علي اللي هم بيقلوا ام المصريين ورئيس المرأة ومش عارف ايه والكلام ده لما ابوها بعثها فرنسا عشان تتعلم فراحت منتقبة لان النقاب كالعادة مش عبادة في المجتمع المصري كله عالم - 00:10:25

تمام؟ حتى من الامسال اللي دايمنا كانوا يطلقوها يقول لك فلان خلع برقع الحية. هو ايه البرقع؟ القماشة التي توضع على الوجه يولد ده فلان ده وشه مكشوف يعني بقي ما عندوش دم وشه مكشوف. كل ده امسال في المجتمع العربي المصري دلالة على ان المرأة كانت تغطي. انا رأيت امي رحمة الله عليها - 00:10:51

انك تخرج من البيت كان فيه طرحة شافوه كده شفاف قوي يقوم لفها على وشها وهي طالعة واحنا يعني انا مولود سنة ستة وخمسين يعني كتكوت. ها؟ بقى لي ستين سنة بس. واخذ بالك؟ الله المستعان. المهم - 00:11:14

فطلعت هدى شعراوي فرنسا منتقبة. وبعدين وهي جاية بقى بعد ما خدت الدرجة علمية وجاية ابوها بقى علي الشعراوي باشا يعني الاعيان بقى والناس الكبراء رايعين يستقبلوا البنت اللي جاية - 00:11:30

النور. عاصمة النور. فرنسا قامت نازلة من الباخرة شعرها بيهفهف ماذا فعل ابوه علي شعراوي؟ ترك الرصيف وانصرف عار لا اله عار عود وش فيه؟ بنتي كاشفة شعرها اودي وشي فين؟ اعلي شعرها ماشي تمام - 00:11:50

هدى شعراوي ايه اللي عملت الفيلم ده والحدوتة دي ولقت حولها اراضيش بقى امين الصعيدي ومش عارف ايه والكلام. فكنت اقول للاخوات المنتقبات ايام مهنة النقابة ايام آآ السيد طنطاوي شيخ الازهر - 00:12:15

كنت اقول اعملوا زي دول دول اعتقدوا عقيدة فقاتلوا عنها فنشروها وهم مبطلون ليس معهم اثارة من علم. وهذا كله يغضب الله عز وجل بالنص والاجماع طب انت يا منتقبة - 00:12:31

وانت عارفة ان النقاب شعار امهات المؤمنين ولو حتى في قولين لاهل العلم بوجوب النقاب واستحبابه. فهو داخل في المشروعية في النهاية انه من دين الله مش زي ما واحد آآ جاهل يقول النقاب ما لوش اصل في الدين. ازاي ما لوش اصل في الدين - 00:12:53

ده ما قراش ورقة ورقة لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس قفازين ما وراش اثر اسماء بنت ابي بكر كان الرجال اذا مروا علينا اسدلنا على وجوههن من جلبابنا. ما قراش البني ادم ده هذا الكلام؟ خالص - 00:13:11

بس كما قال القائل ودارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم. هم هي ايه غير كده يعني وبعدين في النهاية مآل الى ربه تبارك وتعالى فانا عايز اقول - 00:13:30

اي بني ادم صاحب اعتقاد ينبغي اتمسك به لان هو سفير لهذا الاعتقاد الى الآخرين. الذين لا يعتقدون عقيدته يعني انا راجل مسلا اري وجوب اللحية خلاص انا سفير لمن ليس له لحية - 00:13:49

دي منتقبة هي سفير لمن ليست منتقبة وهكذا في كل مناحي الخير انت تمسل دينك لا سيما اذا كان لك شعار يختلف عن الناس. عن عوام الناس. زي لحية مسلا. زي نقاب زي حجاب - 00:14:07

تمام؟ يختلف عن آآ كثير من الناس يعني المهم يا اخواني اللي عايز اقله يعني الكلام تبرع وتشعب وكما يقولون الكلام زوي الشجون فكرة تودي الفكرة ونبني حياتنا كلها مصايب - 00:14:24

منين ما تتجه على حاجة هتلاقي مصيبة. فمحتاج تعالجها. وده لا يكون يا اخواني الا بكم جميعا عمر الدعوة ما جت للشيوخ ابدًا ولا هي مهمة شيوخ الدعوة وموت كل بني ادم - 00:14:43

رضي بالله ربا والاسلام لدينا. هي دي الدعوة والنبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح كان اذا اوحى اليه وهو يركب

الناقة تبرك على الارض ما تعرفش تشيله تضرب بجرانها على الارض. لو اوحى اليه وهو راكب - [00:14:57](#)

الناقة ما تعرفش تشيله لان الله عز وجل قال انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ممكن رقبتهك تطير بهذا القول السقيم اذا تمسكت بالحق وزيد ابن ثابت بيقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع فخذه على فخذه - [00:15:22](#)

وهم قاعدين يعني ساوحي اليك قادة فكاد اتخذه ان ترد فخذي فسحها فرخة سبحان الله فما بالك بمن ينزل عليه هذا! لكن الناقة لم تتحمل وزيد ابن ثابت ركبته وركه هيتفسخ - [00:15:46](#)

فما بالك بمن نزل عليه هذا وازيك يا عائشة رضي الله عنها تقول ولقد كان يوحى الي في اليوم الشديد البدو انه يتفسد عرقا اليس من حق هذا النبي عليه الصلاة والسلام؟ الذي عانى وعالج من الوحي شدة - [00:16:11](#)

ونقل اليك الوحي ليخرجكم من الظلمات الى النور ان احنا نتبعه! هو ده عاقبته يعني في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وسأله الحارس ابن هشام - [00:16:31](#)

اخوة ابو جهل ابو جون اسمه عمرو عمرو بن هشام ده اخوه الحارس بن هشام اسلم وحسن الاسلام. قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحش قال يأتيني مثل صلصلة الجرس - [00:16:50](#)

اجراس بتدق على ودنه شديدة جدا تصم الاذان لما الواحد ينزل يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي عائشة بالبخاري. كتاب بيت الوحي في اول الصحيح يعني يعني عانى من التنزيل شدة ونقله اليك كالماء الفرات - [00:17:05](#)

كالماء الفرات لا اوحى اليك ولا عانيت من من الادلة الشرعية شدة ولا حاجة هي لك زي المية ولا تسعد. افعل بس مش هقدر اعمل كل حاجة. قال لك ايه ده اللي تقدر عليه - [00:17:33](#)

شف الدين امره له. هو الدين حاجتين بس افعل ولا تفعل افعل فاتح لك الباب لان افعل دي ما لهاش اخر. ليس لي افعل اخر. ليه؟ ده اخشال ورع. الورع - [00:17:52](#)

تمام يؤثر عن بعض الصحابة وانا لم اخش له على اسناده يعني قلوب كنا نترك سبعين حالاً لحرام واحد شك فيه يسيبه او يسعد تمام؟ افعل ما لهاش اخر. تجري فيها على راحتك ومش هتخلصها. ابشر - [00:18:13](#)

لا يحيط بالمستحبات الا نبي بس انما اي واحد ثاني لازم نفسه يتقطع في مرحلة من المراحل الورع يقتضي سين ديت شكيت فيها تسببها المشكلة علي مسلا بس انت راجل ورع - [00:18:36](#)

هتسيبها وتيجي على نفسك تمام؟ يعني محمد بن سيرين مسلا رحمة الله عليه كان بيتاجر في الزيت والحكاية دي تنسب لسعيد المسيب برضو. بس بس اللي انا اعرفه بالاسانيد محمد ابن سيرين - [00:18:58](#)

بتاجر في الزيت واشترى زيت باربعين الف درهم آآ جايب طبعاً ايه انت عارف آآ الجرادل وفناطيس وبتاع والكلام ده. ومليانة زيت وبتاكل دخل مرة المخزن لقي برميل في فقر ماتت - [00:19:20](#)

وقعت البرميل طبعاً الشرع بيقول ايه اذا ماتت الفأرة في السمن فان كان جامدا فخذوها وما حولها وكلوها اما اذا كان مائعا ترمي الكل تمام كده؟ ده الحكم الشرعي. في اي دابة تسقط في وسط جامد ان تأخذها وما حولها وتأكل سمنتك زي الفل. ما فيهاش اي مشكلة - [00:19:40](#)

لكن لو عايمة زي الزيت ارمي الكل فده خلاه ايه؟ لقي فار في برميل. قام شايها راميتها وبعدين يشوف بقية البراميل. وبعدين رجع طب البرميل اللي كان فيه سارة فين؟ ما كله زي شبه بعضه - [00:20:08](#)

مش عارف يميز وده لا يحل له ان يبيع للمسلمين زيتا في فار عمل ايه يا جماعة؟ كتب الاربعين برميل الاربعين برميل رأس ماله كله كب على الارض عشان مسلم زيد كان فيه فار - [00:20:25](#)

تمام فقال للي حواله لما عمل العملية دي قال انا اعلم مما هذا انا عارف المشكلة جت لي منين انا نسيت البرميل عايرت رجلا من اربعين سنة فقلت له يا فقير - [00:20:47](#)

يا الله! جت لي العقوبة بعد كم سنة؟ اربعين سنة يا فقير ابن الجوزي رحمة الله عليه يعلق على هذا يقول قلت ذنوب القوم فعرفوا

مما اوتوا. لما يكون عنده مسلا عشرة خمستاشر زنب هيعرف يقلبي زنب اللي - [00:21:06](#)

اللي هو اتاخذ بسببه لكن عنده الوف الذنوب عشرات الوف الذنوب وهو عارف انهبي زنب اللي خده قلت ذنوب القوم فعرفوا مما اوتوا يعني جت تقول المصيبة منين يعني؟ فافعل دي اجري فيها براحتك. لكن لا تفعل - [00:21:22](#)

محدودة قد كده عشان تعرف ان ليه انت منهبي عنه بسيط جدا فكيف تأتبه ليه تعمله؟ وهو بسيط جدا يدل على هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم اهو امر اهو. ما امرتكم به من شيء - [00:21:41](#)

منه ايه؟ ما استطعتم عشان مش هتعرف تجيبه كله اللي تقدر عليه اعمله تمام وما نهيتكم عنه من شيء ما قالش فده ما استطعتم قال فانتوها كلمة ونص منع منك الخمر ما تقولش اشرب بق واحد ومش هكمل الازازة - [00:22:03](#)

لا النهي نهى عن كله. انما في الامر اجري تتورع ونفسك هيتقطع ومش هتكمل للوراء مش هتخلصوا ابدأ اذا انا عندي امر هنا انت كمكلف النبي عليه الصلاة والسلام نزل وآأ ارسله الله عز وجل قال لك افعل ولا تفعل. ونزل القرآن عليه افعل ولا تفعل. طب خيلنا ناخذ - [00:22:29](#)

ملاهي الاوامر وناخذ المناهج في اوامر ما انتش قادر تعملها قال لك هسقطها من عينيك طالما انني اعلم انك بذلت كل ما تستطيع مكنتك قدرتك النهاية وفي نفس الوقت عاجز انك تفعل كيف يحاسبك - [00:22:57](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها طب انا مش قادر مش قادر اعمل القصة دي عريضة خروج عريق صل قائما القيام في الصلاة ركن. اذا اذا صلى جالسا مع القدرة والقيام بطلت صلاته - [00:23:22](#)

صل قائما فان لم تستطع القاعدة فان لم تستطع فعلى جنب عمال يوقع منك اهو باقول لك ايه اللي انت الساطع الصوت يعني بذلت اقصى الاستطاعة وفي الاخر ما عرفتتش تجيبها. خلاص تبقى وقعت من عليها - [00:23:48](#)

جايب لي عبدالله البجلي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايعنا السمع والطاعة ويسر الينا كلمة فيما استطعت شوف يقولي على الكل عليكم بالسمع والطاعة. ويجي في ودك يقول لك ايه - [00:24:06](#)

فيما استطعت ليه؟ لان في ناس بتتلكك قادر على ان يفعل ويقول لك ما اقدرش كلمة اسر الينا كلمة اشارة الى ان دي رخصة مش في العلانية زي اسمعوا واطيعوا - [00:24:33](#)

اسمع واقع ده القانون الكل طب عجزت ودك بقى فكلمة اسر الينا كلمة كانها رخصة ولان الرخصة مش هي الاصل هي الاستثناء فاسر بها لكن على رؤوس الاشهاد العزيمة فعشان كذا يا اخواني - [00:24:51](#)

الحياة اكسر بكثير جدا جدا منة لا تحتمل مخالفات الصبر على لاوائها وشدتها ارحم من الصبر على النار لا احد يقدر على النار تقدرني انك انت تمنع نفسك من الاكل والشرب والمتعة تقدر. مش هتموت من غير متعة - [00:25:18](#)

لا تتحمل النار يعني انا اذكر بس انا يعني يعني الان شكيت في الاسناد بس وارجو ان يكون صحيحا ولو ما كانش صحيح انا بريء من عهده يعني لما آأ عمر ابن الخطاب بعض قرابته يعني آآ - [00:25:39](#)

حب ياخذ حاجات من بيت المال وحاجات زي كده كأنه يعني آآ سخن حاجة وقال له انت عايز حاجة معينة فقال له خد كأنها حاجة يعني هياخذها عايز حاجة فطبعا ده ساعته - [00:26:06](#)

قال له سكلتك امك يعني معناه اتحمل انت لا لم تحتمل هذا وانا احتمل هذا كده يعني بهذا المعنى مش عارف اجيبه يعني قرأته قديما ومش عارف صحته يعني. فانا عايز اقول يا اخواني يعني الحياة اخسر بكثير جدا جدا - [00:26:21](#)

اي واحد فيكم لو انا سألتك انت سنك كم سنة الكذب الماضي لا تذكره من عمرك. وانت وانت قدامي اهو. وانا قدامك اهو انا لا اعرف شيئا مضى من عمري - [00:26:39](#)

العافية والمرض. لو سألت مريضا على سريره هل مر بك نعيم قط؟ تقول ما احزرش لو سألت اي واحد عمال يتنطط ويجري مر بك مرض قط يقول ما حصلش ده يدل على ايه يا اخواني؟ - [00:27:00](#)

على انني انا وانتم ابن اللحظة اللي احنا فيها. بس العوان كانوا بيقلولوا كلمة هي حق فعلا اللي فات مات كل ما مر بك من صحة ومن

شباب ومن فتوة ومن اكل اشتهيته ومن اه اي شهوة عملتها عدى - [00:27:16](#)

انتهت واللي جاي مش بتاعك ايام الناس ثلاثة يوم انقضى مش بتاعك ويوم سيأتي مش بتاعك برضو يبقى ده امبارح ولا بكرة بتاعك واليوم الذي انت تعيش فيه. ما مضى منه مش بتاع. وما يأتي منه مش بتاع - [00:27:42](#)

مممكن تموت قل لي بالله عليك عمرك قد ايه ما هو عمرك الحقيقي اطرح عنك الاوهام واحسب عمرك صح يا جماعة محاسبين يا بتوع المحاسبة. احسب عمرك صح ما هو عمر النفس اللي طالع مني والداخل بس - [00:28:06](#)

اكثر من كده هي هي هكذا كيف يمكن ان يضحي المرء بها لحياة لا تنتهي. والله يا اخواني انا لما باروح المستشفى وبتيجي الممرضة او الممرض اللي هو الهندي والبتاع الكافر ده. انا قلبي بيتقطع ليه - [00:28:28](#)

بهز البني ادم يتحمل ان يدخل النار ما يخرجش منها ابدأ ابدأ ابدأ. عبد الله والابدا الحدن. ده يتحمل ده لو خد حقنة في الوريد دول اه ده يتحمل يتحط في النار الذي وقوده الناس والحجارة - [00:28:49](#)

وبعدين ينادي ارحم الراحمين يقول له اخسأ طب مين يرحمه؟ مين يعطف عليه وارحم الراحمين يقول اخسئوا فيها ولا تكلمون مين رحمته التي وسعت كل شيء لدرجة الدابة ترفع عفافها عن وليدها. ونزل جزء واحد فقط بالرحمة على الارض كلها من لدن ادم لحد الساعة ما تقوم جزء واحد - [00:29:11](#)

انتم بتشوفوا على اليوتيوب الكلبة ابنها والدابة مش عارف بتعمل ايه والكلام ده وتستغرب مستغرب ازاى ده ايه الحنان واياه العطف ده جزء واحد وانت كرجل عندك قلب وعطوف ممكن تكاد تموت لقدام واحد مصاب قدامك يتألم ما نيش قادر يتحمل امامه - [00:29:37](#)

ده بجزء واحد وادخر تسعا وتسعين جزءا للعصاة بعدما بني ادم يخرج من تسعة وتسعين جزء من الرحمة جزء واحد شفه عامل في الدنيا ايه ويطلع من تسعة عشان جزء ما لوش فيها نصيب - [00:29:57](#)

تسعة وتسعين جزء كيف يتحملون النار انا عايز اسرخ كنت بكلم بعضهم رجال بوسيه بوسي ده بوسة ده مخلوق غير ديني لو ما اقدرش انا متجوزة وعندي عيال وجاية اشتغل عشان اخد قرشين وارجع لاهلي وارجع لعيالي وابني بيتي ومش عارف ايه - [00:30:16](#)

على قلوب اقفالها فلما يكون النار بلاش المخلط فيها المخلط ده مش تبعتها فيها احقاروا الحقد ثمانون عاما ثمانون عاما لابسين في احقابا دي للمجرمين سواء من دول او دول - [00:30:43](#)

لا احد يتحمل النار اطلاقا يعني باي مخالفة نشيلها الاول الاول دفع المضرة مقدما على جلب المصلحة. الاول ما تعملش مخالفة وتعالوا نتفاهم في الاوامر بس ما تعملش المخالفة الاول. ازا ما عملناش مخالفة الاوامر نتفاهم فيها بقى - [00:31:07](#)

الاوامر دي عايزة اخ انسان فاضل يزقك على الخيرات دايمًا. طب اشكر ايه رأيك في سورة اتنين وخميس؟ ده في الاوامر. النوايا خلاص احنا المفروض يعني هنفترض اركانها على جنب - [00:31:34](#)

قدامك الاوامر. ما اوجهه الله عليك ان عجزت اسقطه عنك وما استحبه لك ما فرضوش. قال لك لو عملته هتقرب مني. انت ومحبتك له بقى عايز تقرب ولا مش عارف تهرب دي شغلانته كثير انت حر - [00:31:53](#)

والمباح قال لك ما استوى طرفاه. تعمل او ما تعملش اللي يعجبك. اللي يناسب حياتك. اذا الاوامر تلاتة اهو واجب لازم تعمله ما لكش خيار الا ان عجزت يستحب قال لك لو عملته - [00:32:13](#)

هتاخذ محبتي تمام المباح قال لك الاتنين زي بعض. تعمل زي ما تعملش عايز تاكل طبيخ بتقليه عايز تاكله ني في ني استوى طرفا ده زي ده. اللي يعجبك وانا لا اؤاخذك - [00:32:32](#)

ولا يستحب لك. مش هقول لك لو كنت ابو دقارية يبقى انت مقرب مني واكلت ني مش هتبقى مش عارف ايه. براحتك طيب الاتنين الاولانيين دول معلش انا هقول المعلومة دي وهختم - [00:32:50](#)

الاتنين دول وردوا في الحديس الالهى اللي كلنا عارفينه ان شاء الله قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. بس شرط

يبقى ولي الولي مين اللي انا اعرفه. كل واحد في نفسه بقى. هم - [00:33:06](#)

ما اقدرش اجي اقول حاجة من اولياء الله. ما اقدرش اقولها من عاد لي بس يكون ولي على الحقيقة مش ملقب بانه ولي تمام فقد اذنت بالحرب خلي بالك من الاثنين اللي جايبين دول - [00:33:25](#)

وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ده الفرض اللي احنا قلنا الواجب. خلاص عايز تتقرب الى الله عز وجل ويحبك اعمل اللي امرك به ده الحب الاول - [00:33:48](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. دا نوع ثاني من الحب بس جاي نتيجة ايه تقرب النوافل ايه؟ حاجة مش فرض علي بس ايه محمد قرب وبتاع وعارف ان ده ربنا عز وجل بيحبه وبتاع بعمله عشان بيحبه - [00:34:11](#)

فإن احببته انهبي حب بقى ؟ خلي بالك فان احببت ان عندي حبين اهو فان احببته كنت سمعه الذي يسمع به. هم. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. وليس - [00:34:32](#)

لاعطين لاعيذنه. شف لا لا لا بالتوكيل. كله. الله. هديله. وساعيده ومش هسيبه لوحده وهسندة وعد وعد من الله والله لا يغفر الميعاد. سبحان الله. واخذ بالك؟ طيب الهلمة دي كلها - [00:34:51](#)

وهذا الثواب العظيم ده نتيجة انهبي حب؟ انا عندي حبي حب عمل الفرض حب عمل النفل هي دي قد احنا عندنا بنقول في في اللغة العربية الضمائر تعود الى اقرب متعلم - [00:35:12](#)

تمام ويطعمون الطعام على حبه حب مين ؟ حب الله ولحب الطعام هل يطعمون الطعام لانهم يحبون الله فاذا على حبه حب الله تبارك وتعالى ولى على حب الطعام يقول لك خد الضمير شف اقرب اسم ايه - [00:35:35](#)

ويطعمون الطعام على حبه. يبقى الهاء بتاعة حبية عايدة على مين؟ الطعام. قايدة على الطعام. يعني ما عندهم اكل عنده رغيف وعنده عيال وعايزين ياكلوا يوم قاسم الرغيف في الصين يديه للسائل وياخد هو وعياله نص. مع انه في امس الحاجة اللي نص رغيف الثاني - [00:35:58](#)

فمن شدة محبتي للطعام لقلته يتصدق به. تمام؟ هم كان عندي حبينا. الحب الاول ما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب منه حتى احبه فان احببته كنت سمعه - [00:36:17](#)

اقرب متعلق النفل حاجة النفل. طيب انت عايز تقيس التزام بني ادم جه رمضان بيصوم اتباعه بست من شوارم ما بيظلمش تمام اذا صوم الا رمضان وواحد بيصوم اثنين وخميس وتلاتة ممكن شهر ويوم ومش عارف ايه الكلام ده - [00:36:36](#)

عايز تقيس التزام بني ادم تقيس بانهي واحد فيهم؟ باللي بيصوم يوم ويوم واتنين لان ده عمره ما يضيع رمضان اللي بيصوم الخميس كل خميس اتنين وخميس ويوم وتلات ايام من كل شهر ومش عارف ايه لو جه رمضان يضيعه - [00:37:05](#)

لكن اللي بيصوم رمضان ممكن يضيع النافلة فانت لو عايز تقيس التزام بني ادم اوعى تبص للفرائض والكلام ده. انظر الى نوافله انظر الى ما لا تجري العادة به يعني الامام البخاري مرة - [00:37:22](#)

اه في المسجد فلا زي حصاوية كده عايز يشيلها من المسجد. يقول الراوي والله يعني الخبر ده صحيح متفبرك يعني. والراقب يقول نظر الى الحصاة ثم جعل يلتفت حوله. حد شايفه - [00:37:43](#)

تمام؟ فلما غفلت عنه العيون خد الحصاة حطها في جيبه انا اقدر رئيس البخاري بدير اه ده رئيس ورع البخاري بدية ما تساويش حاجة يعني لو حبيت توزنها يعني ما تساويش حاجة - [00:38:08](#)

واخذ بالك فانت اذا اردت ان تزن انسانا انظر الى نوافله. وانا بضرب المسل في بهذه المسألة بقول لو افترضنا ان في آ مدير شركة عايز عامل عزة واحد يكون عادي في الماكينة ينصف المكتب وبتاع والكلام ده. وقال له يا ابني هديك مبلغ كده - [00:38:25](#)

واخلط الراجل بينصف المكتب والتراب ومش عارف ايه والكلام ويدي له الايه المراتب بتاعه وبعدين الراجل ده طق في دماغه يسأل المدير يقول له ما تديني علاوة ليه اديتك المرطب اللي انت بتشتغل به - [00:38:44](#)

انا ظلمتك انا منعتك حاجة انا عملت حاجة لأ ما لكش حاجة انت بتأدي عملك بتأخذ علي مرتبك طيب دي الصورة استحضرها وهذا

العامل بيّفهم وعرب بقى من مخالطته للمدير الشغل وبتاع بيحب يقوم يكره ايه قام جايب ورد حاطه على الجانبين وجايب بخور مولعه وبتاع - [00:39:02](#)

الكلام ده ما تأمرش بكلمة ما امروش. ما قالوش لا حط لي ورد ولا بلاعة ولا لي بخور الله! انت كمدير توري والله ده عندي زوق. الواد ده بيّفهم المكتب بيّجي على دورة المية ومش عارف ايه والكلام ده قبل ما ادخل واعمل مش عارف ايه وبتاع الواد ده فعل الواد بيّفهم. يدخل اللعبة كلها يدخل قلبك. لو طلب علامة تدي له ولا - [00:39:25](#)

فانت انت بتعمل افعال مفروضة عليك عشان تخرج من الجنة بس الجنة درجة انا عايز اطلع فوق مش عايز ابقى في يعني ولا في البدروم زي ما بيّقولوا يعني عايز اطلع فوق الدرجات وبتاع بعمل بقى حاجات مش مطلوبة مني - [00:39:45](#)

واحد يجهل علي اسامحكم اغفر له. ان اعتذر لي قبلت عذرا وهكذا دي الكلية درجات. عايز اطلع. عايز اطلع لفوق الباب المستحب مفتوح على الآخر انا اقول لك ومش هفتات عليك وهو انا داخل في الخطاب يعني مش انتم بس داخل في الخطاب - [00:40:10](#) مش هتجيب اخر المستحبات لو انت وقفت على راسي مش هتجيب اخر المستحبات. قال صلى الله عليه وسلم لأ مش كلامي يعني انا باخد من الاحاديث واقول. قال صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان رضي الله عنه - [00:40:39](#)

استقيموا ولن تحصد استقم ومش بتوصل للآخر. ابشر استقيموا ولن تحصوا. طب طب ده تعجيز صح ولا لا؟ قال لك بايه؟ واعلموا عايز يعوض لك العكس؟ ما هو قال لك اشتغل. مطلوب انك تستقيم - [00:40:55](#)

استقامة يعني ان تفعل كل ما يحبه الله. ما اعرفش اعمل كل حاجة. في حاجات خارجة عن طائفس. ما اقدرش اعملها واخذ بالك فحابين ما تيأس قال لك واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على - [00:41:21](#)

وضوئي الا مؤمن. دي نقدر عليها ولا لأ؟ بس لانه بيعوض لك يعني. بيّقول لك ولن تحصي انا عارف لن تحصي ايه بس انت ممكن تحصيها او تقرب او تعوض او الكلام ده بان تعمل حاجتين - [00:41:40](#)

حافظوا على الصلاة وتحافظوا على الضوء دائما متوضى لا يحافظ على الضوء الا مؤمن اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:41:54](#)